

فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الْقَرَائِصَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا إِلَهٌ إِلَهٌ آتَيْكُمْ مُعْطِيكُمْ.² لَا تَرِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنْفِضُوا مِنْهُ، لِتَحْفَظُوا وَصَانِيَ الرَّبِّ إِلَهُكُمُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا.³ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ يَبْغِيلُ قَعْدَرَةً. إِنَّ كُلَّ مَنْ دَهَبَ وَرَاءَ بَغْلٍ فَعُوْرَ أَبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ. وَآمَّا أَنْتُمُ الْمُلْتَصِقُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَحَمِيمُكُمْ أَخْيَاءُ الْيَوْمِ. أَنْطَرْ. قَدْ عَلَمْنَكُمْ قَرَائِصَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمْرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي، لِتَعْمَلُوا هَكَدًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَسْمَمْ دَاجِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَكُوها.⁶ فَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا لَآنَ ذِلِكَ حَكْمَنِكُمْ وَفِطْنَكُمْ أَمَّامَ أَعْيُنِ النَّعْوُوبِ الَّذِي يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْقَرَائِصِ، فَيَقُولُونَ، هَذَا النَّاسُ بُلْعَطِيمُ إِنَّمَا هُوَ سَبْعٌ حَكِيمٌ وَقَطْنٌ. لَآتَهُ أَيُّ سَبْعٌ هُوَ عَظِيمُ لَهُ الْهُوَ قَرِيبَةُ مِنْهُ كَالَّرَبِّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ أَذْعِينَا إِلَيْهِ. وَأَيُّ سَبْعٌ هُوَ عَظِيمُ لَهُ قَرَائِصُ وَأَحْكَامُ عَادِلَةٍ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعُ أَقَامَكُمُ الْيَوْمِ. إِنَّمَا اخْتَرُ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ جِدًا لِلَّهِ لِلَّهِ تَسْتَيِ الْأَمْرُورُ الَّتِي أَبْصَرْتُ عَيْنَاتَكَ، وَلِلَّهِ تَرُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلَّ أَيَّامٍ حَيَاكَ. وَعَلَمْهَا أُولَادَكَ وَأُولَادَ أُولَادِكَ.¹⁰ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتُ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورِبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ، اجْمَعْ لِي السَّبْعَ فَاسْمَعْهُمْ كَلَامِي، لِتَعْلَمُوا أَنَّ يَحَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَخْيَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُعْلَمُوا أُولَادَهُمْ.¹¹ فَنَقَدَّمْنِ وَوَقْفُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرِمُ بِالنَّارِ إِلَى كَبِدِ السَّمَاءِ، يَطَّلَامُ وَسَحَابٍ وَضَبَابٍ.¹² فَكَلَمْكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامِي، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْ صُورَةً بَلْ صَوْنَا.¹³ وَأَخْبَرْكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمْرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشَرِ، وَكَبَّةَ عَلَمَ لَوْحَيْ حَبْر.¹⁴ وَإِنَّمَا أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ أَعْلَمْكُمْ قَرَائِصَ وَأَحْكَامًا لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَسْمَمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَكُوها.¹⁵ فَاحْفَظُوا حِدَّا لِأَنْفِسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْ صُورَةً مَا يَوْمَ كَلَمْكُمُ الرَّبُّ فِي حُورِبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.¹⁶ لِلَّهِ تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفِسِكُمْ تَمْنَالًا مَنْحُوتًا، صُورَةً مِنَالٍ مَا شَيْءَ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَ، شَيْءَ بَهِيمَةٍ مَا وَمَمَا عَلَى الْأَرْضِ، شَيْءَ طَيِّرَ مَا ذَيْ جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ،¹⁸ شَيْءَ دَبِيبَ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شَيْءَ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. وَلِلَّهِ تَرْقَعَ عَيْنَيَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتَنْتَرُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ

فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الْقَرَائِصَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَعْلَمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا إِلَهٌ إِلَهٌ آتَيْكُمْ مُعْطِيكُمْ.² لَا تَرِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنْفِضُوا مِنْهُ، لِتَحْفَظُوا وَصَانِيَ الرَّبِّ إِلَهُكُمُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا.³ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ يَبْغِيلُ قَعْدَرَةً. إِنَّ كُلَّ مَنْ دَهَبَ وَرَاءَ بَغْلٍ فَعُوْرَ أَبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ. وَآمَّا أَنْتُمُ الْمُلْتَصِقُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَحَمِيمُكُمْ أَخْيَاءُ الْيَوْمِ. أَنْطَرْ. قَدْ عَلَمْنَكُمْ قَرَائِصَ وَأَحْكَاماً كَمَا أَمْرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي، لِتَعْمَلُوا هَكَدًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَسْمَمْ دَاجِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَكُوها.⁶ فَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا لَآنَ ذِلِكَ حَكْمَنِكُمْ وَفِطْنَكُمْ أَمَّامَ أَعْيُنِ النَّعْوُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْقَرَائِصِ، فَيَقُولُونَ، هَذَا النَّاسُ بُلْعَطِيمُ إِنَّمَا هُوَ سَبْعٌ حَكِيمٌ وَقَطْنٌ. لَآتَهُ أَيُّ سَبْعٌ هُوَ عَظِيمُ لَهُ الْهُوَ قَرِيبَةُ مِنْهُ كَالَّرَبِّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ أَذْعِينَا إِلَيْهِ. وَأَيُّ سَبْعٌ هُوَ عَظِيمُ لَهُ قَرَائِصُ وَأَحْكَامُ عَادِلَةٍ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعُ أَقَامَكُمُ الْيَوْمِ. إِنَّمَا اخْتَرُ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ جِدًا لِلَّهِ لِلَّهِ تَسْتَيِ الْأَمْرُورُ الَّتِي أَبْصَرْتُ عَيْنَاتَكَ، وَلِلَّهِ تَرُولَ مِنْ قَلْبِكَ كُلَّ أَيَّامٍ حَيَاكَ. وَعَلَمْهَا أُولَادَكَ وَأُولَادَ أُولَادِكَ.¹⁰ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتُ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورِبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ، اجْمَعْ لِي السَّبْعَ فَاسْمَعْهُمْ كَلَامِي، لِتَعْلَمُوا أَنَّ يَحَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَخْيَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُعْلَمُوا أُولَادَهُمْ.¹¹ فَنَقَدَّمْنِ وَوَقْفُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرِمُ بِالنَّارِ إِلَى كَبِدِ السَّمَاءِ، يَطَّلَامُ وَسَحَابٍ وَضَبَابٍ.¹² فَكَلَمْكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامِي، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْ صُورَةً بَلْ صَوْنَا.¹³ وَأَخْبَرْكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمْرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشَرِ، وَكَبَّةَ عَلَمَ لَوْحَيْ حَبْر.¹⁴ وَإِنَّمَا أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ أَعْلَمْكُمْ قَرَائِصَ وَأَحْكَامًا لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَسْمَمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَكُوها.¹⁵ فَاحْفَظُوا حِدَّا لِأَنْفِسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْ صُورَةً مَا يَوْمَ كَلَمْكُمُ الرَّبُّ فِي حُورِبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.¹⁶ لِلَّهِ تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفِسِكُمْ تَمْنَالًا مَنْحُوتًا، صُورَةً مِنَالٍ مَا شَيْءَ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَ، شَيْءَ بَهِيمَةٍ مَا وَمَمَا عَلَى الْأَرْضِ، شَيْءَ طَيِّرَ مَا ذَيْ جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ،¹⁸ شَيْءَ دَبِيبَ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شَيْءَ سَمَكٍ مَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. وَلِلَّهِ تَرْقَعَ عَيْنَيَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتَنْتَرُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ

إِلَهُكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتُ كُلَّ السَّمَاءِ، فَنَعْتَرَ
وَتَسْجُدُ لَهَا وَتَعْبُدُهَا.²⁰ وَأَنْتَ قَدْ أَحْدَكُمُ الرَّبُّ وَأَحْرَجَكُمْ
مِّنْ كُورِ الْخَدِيدِ مِنْ مَضْرَرِ لِكَوْنُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا
فِي هَذَا الْيَوْمِ. وَخَصَّتِ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَيِّكُمْ، وَأَقْسَمَ
إِنِّي لَا أَغْبِرُ الْأَرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَيْدَةَ الَّتِي الرَّبُّ
إِلَهُكَ يُعْطِيكَ تَصْبِيَاً.²¹ فَأَمُوذُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا أَغْبِرُ
الْأَرْدُنَّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَنَعْبُرُونَ وَنَمْلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ
الْجَيْدَةَ.²² احْتَرُرُوا مِنْ أَنْ تَسْسُوا عَاهَدَ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي
قَطْعَهُ مَعَكُمْ، وَتَصْنَعُوا لِأَنْعِسِكُمْ تَمْنَالًا مَنْحُوتًا، صُورَةً
كُلَّ مَا تَهَاكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارٌ
أَكْلَهُ، إِلَهُ غَيْرُهُ.²³ إِذَا وَلَدْتُمْ أُولَادًا وَأَخْفَادًا، وَأَطْلَمُ
الرَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ تَمْنَالًا مَنْحُوتًا
صُورَةً شَرِيعَةً مَا، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكُمْ
لِإِغْاثَتِهِ،²⁴ أَشْهَدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنَّكُمْ
تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدُنَ إِلَيْهَا
لِتَمْلِكُوهَا. لَا تُطْلِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا، تَلْ تَهْلِكُونَ لَا
مَحَالَةٌ، وَبِيُدْدُكُمُ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقَيْنَ عَدَدًا قَلِيلًا
بَيْنَ الْأَمْمَ الَّتِي يَسُوقُكُمُ الرَّبُّ إِلَيْهَا.²⁵ وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ
إِلَهُهَ صَنْعَةً أَيْدِي النَّاسِ مِنْ حَسَبٍ وَحَجَرٍ مِمَّا لَا يُبَصِّرُ
وَلَا يُسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَسْمُ. ثُمَّ إِنْ طَلَبَتِ مِنْ هُنَاكَ
الرَّبُّ إِلَهُكَ تَحْدِهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ
نَفْسِكَ.³⁰ عِنْدَمَا صِيقٌ عَلَيْكَ وَأَصَابَكَ كُلُّ هَذِهِ الْأَمْرُورِ فِي
آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ، لَأَنَّ
الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ رَحِيمٌ، لَا يَتَرَكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى
عَهْدَ أَبَائِكَ الَّذِي أَفْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.³² فَاسْأَلْ عَنِ الْأَيَّامِ
الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنِ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ
الإِنسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَفْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَفْصَائِهَا.
هَلْ جَرَى مِنْ لِهَادِهَا الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، أَوْ هَلْ سُمعَ
نَطِيرُهُ.³³ هَلْ سَمِعَ شَعْبُ صَوْتَ اللَّهِ يَكَلِّمُ مِنْ وَسْطِ
الْمَدَارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ وَعَاشَ.³⁴ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ
يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، يَتَجَارِبَ
وَأَيَّاتٍ وَعَجَابَاتٍ وَحَرْبَ وَبَدِ سَدِيدَهُ وَزَرَاعَ رَفِيعَهُ
وَمَحَاوِفَ عَظِيمَهُ مِنْ كُلِّ مَا قَعَلَ لَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي
مَضْرَأَ أَقَامَ أَعْيُنَكُمْ.³⁵ إِنَّكَ قَدْ أَرِيتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ
الْإِلَهُ، لَيْسَ أَخْرَ سَوَاهٍ.³⁶ مِنِ السَّمَاءِ أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ
لِتُنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرْأَكَ تَارِهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ
كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ التَّارِ. وَلَا جِلَّ أَنَّهُ أَحَبَّ آبَاءَكَ وَاخْتَارَ
نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَحْرَجَكَ بِحَصْرَتِهِ بِعُوْنَيِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ

مِصْرَ لِيَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ،
وَبَأْتَيْ يَكَ وَبَعْطِيكَ أَرْصَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا
الْيَوْمِ.³⁹ قَاعِلُمِ الْيَوْمِ وَرَدَّ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ
فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. لَيْسَ
سَوَاهُ. وَاحْفَظْ فَرَائِصَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا
الْيَوْمِ لِيُحْسَنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أُولَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِتُطْبِلَ
أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى
الْأَبَدِ.⁴¹ حِينَئِذٍ أَفْرَرَ مُوسَى تَلَاثَ مُدْنٍ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَ
نَحْوَ سُرُوقِ السَّمَمِ⁴² لِكَيْ يَهُرُبَ إِلَيْهَا الْفَاتِلُ الَّذِي
يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ عَيْنُ مُبْغَضٍ لَهُ مُنْدُ أَمْسٍ
وَمَا قَبْلَهُ. يَهُرُبُ إِلَى إِخْدَى تِلْكَ الْمُدْنِ فَيَحْيَا.⁴³ بَاصَرَ فِي
الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأْوَيْنِيَّنِ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ
لِلْجَادِيَّنِ، وَجُولَانَ فِي بَاسَانَ لِلْمَنَسِّيَّنِ. وَهَذِهِ هِيَ
الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَصَعَهَا مُوسَى أَمَامَ يَنِي إِسْرَائِيلَ.⁴⁵ هَذِهِ
هِيَ السَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِصُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَمَ بِهَا مُوسَى
يَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْدَ حُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَ⁴⁶
فِي الْحَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيُخُونَ مَلِكِ
الْأَمْوَرِيَّنِ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَسْبُونَ، الَّذِي صَرَبَهُ
مُوسَى وَبَنَوَ إِسْرَائِيلَ عَنْدَ حُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ وَامْتَلَكُوا
أَرْصَهُ وَأَرْضَ شُعُوجَ مَلِكِ بَاسَانَ مَلِكِ الْأَمْوَرِيَّنِ، الَّذِينَ
فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَ⁴⁸ نَحْوَ سُرُوقِ السَّمَمِ. وَمِنْ عَرْوَعِيرَ
الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْبُونَ إِلَيْهِ جَبَلُ سِيُونِ الَّذِي هُوَ
حَرْمُونُ⁴⁹ وَكُلَّ الْعَرَبَةِ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَ⁵⁰ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى
بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ.

مِصْرَ لِيَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ،
وَبَأْتَيْ يَكَ وَبَعْطِيكَ أَرْصَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا
الْيَوْمِ. قَاعِلُمِ الْيَوْمِ وَرَدَّ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ
فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. لَيْسَ
سَوَاهُ. وَاحْفَظْ فَرَائِصَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا
الْيَوْمِ لِيُحْسَنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أُولَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِتُطْبِلَ
أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى
الْأَبَدِ.⁴¹ حِينَئِذٍ أَفْرَرَ مُوسَى تَلَاثَ مُدْنٍ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَ⁴²
نَحْوَ سُرُوقِ السَّمَمِ لِكَيْ يَهُرُبَ إِلَيْهَا الْفَاتِلُ الَّذِي
يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ عَيْنُ مُبْغَضٍ لَهُ مُنْدُ أَمْسٍ
وَمَا قَبْلَهُ. يَهُرُبُ إِلَى إِخْدَى تِلْكَ الْمُدْنِ فَيَحْيَا.⁴³ بَاصَرَ فِي
الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأْوَيْنِيَّنِ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ
لِلْجَادِيَّنِ، وَجُولَانَ فِي بَاسَانَ لِلْمَنَسِّيَّنِ. وَهَذِهِ هِيَ
الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَصَعَهَا مُوسَى أَمَامَ يَنِي إِسْرَائِيلَ.⁴⁵ هَذِهِ
هِيَ السَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِصُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَمَ بِهَا مُوسَى
يَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْدَ حُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَ⁴⁶
فِي الْحَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيُخُونَ مَلِكِ
الْأَمْوَرِيَّنِ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَسْبُونَ، الَّذِي صَرَبَهُ
مُوسَى وَبَنَوَ إِسْرَائِيلَ عَنْدَ حُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ وَامْتَلَكُوا
أَرْصَهُ وَأَرْضَ شُعُوجَ مَلِكِ بَاسَانَ مَلِكِ الْأَمْوَرِيَّنِ، الَّذِينَ
فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَ⁴⁸ نَحْوَ سُرُوقِ السَّمَمِ. مِنْ عَرْوَعِيرَ
الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْبُونَ إِلَيْهِ جَبَلُ سِيُونِ الَّذِي هُوَ
حَرْمُونُ⁴⁹ وَكُلَّ الْعَرَبَةِ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَ⁵⁰ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى
بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ.